

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 12- سورة يومنس | من الآية 56 إلى 07

عبدالرحمن العجلان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. اعوذ بالله من الشيطان الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:00:00

الذين امنوا و كانوا يتقوون. لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة. لا يقول الله جل وعلا ان اولياء الله الا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا لا تبدل لا - 00:00:30

لما جل وعلا احاطته بحوال جميع خلقه وانه لا تخفي عليه خاطئة. وفي هذا وعيد لمن عصى الله جل وعلا وخالف امره. لان الله مطلع عليه وفي هذا بشار لمن امن بالله واتقاه - 00:01:20

الله جل وعلا مطلع على اعماله ويزببه عليها. ناسب ان جل وعلا حان اولياته. ادخالا للسرور عليهم. وبشار لهم بما اعد الله لهم عنده. من النعيم المقيم. وان عليهم على ما يصيّبهم في دنياهم. في ذات الله جل وعلا - 00:02:10

قال جل وعلا الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون انا هذه اداة تنبئه. يعني ينبغي ان يتتبّع ما بعدها ان كان خيرا فيستبشر المؤمن بذلك. وان كان وعيدا - 00:02:50

فلينتبه الفاجر والكافر فيما اعد له في الدار الآخرة. ثم اتى جل وعلا التي تؤكّد ما بعدها الا اولياء الله. اولياء الله الولي هو طفل بعيد عن علي الولي القدير الحبيب. اولياء الله - 00:03:20

واولياء اسم فاعل. اولياء الله هل هو بالفاعل او المفعول الله من عباده. او الذين تولاهم الله جل وعلا من عباده تولاهم الله جل وعلا فلطف بهم ووفقهم للطاعة. او تولوا الله دون - 00:04:10

سوى فعملوا بطاعة الله واجتنبوا معصية الله واتخذوا ولية. ولم يتخدوا غيره ولها دونه. بل تولوا الله ورسوله والمؤمنين وجاء في القرآن من هذا وهذا. تولاهم الله او تولوا الله جل وعلا. وهم كما قال بعض المفسرين رحمهم الله - 00:05:00

متلازمان فمن اتخذ الله ولها اتخذ الله جل وعلا ولها. فمن والى الله تولاه الله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم اولياء الله الذين تولوا الله وتولاهم الله - 00:05:50

لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. لا يخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزن الناس. لا يخافون مما من احوال يوم القيمة ولا يحزنون على ما في الدنيا او على ما اصابهم في الدنيا من المصائب - 00:06:40

والبلايا والامتحان. لم لا يخافون اذا بعض الناس بانهم حفظوا انفسهم فاستعملوه بطاعة الله. واجتناب معصية الله. فعبدوا الله واحسنوا الظن بالله جل وعلا. والله جل يقول انا عند ظن عبدي بي فمن ظن بي خيرا فله. ومن - 00:07:20

لا يخافون مما امامهم لانهم ادوا الواجب. وامتنعوا عن المحرم تسخروا انفسهم وابدأنهم في طاعة الله جل وعلا قولا وعملا واعتقادا. ووثقوا بوعد الله جل وعلا فإذا خاف الناس من احوال يوم القيمة فهم لا يخافون - 00:08:10

لا خوف عليهم. ولا هم يحزنون لا يخافون مما خلفوه في الدنيا او مما اصابهم في الدنيا او لا يحزنون في احوال يوم القيمة لا يصيّبهم الحزن. وهم في سرور - 00:09:00

الوثيقة بوعد الله جل وعلا. ان كان في الدنيا وهم يخلفون ما يخلفونه من مال حلال اكتسبوه من وخلفوه لمن بعدهم. يستعين به

على طاعة الله يقولون جمعنا الاموال ولم نستمد منها. ابقو ما ابقو لمن يستعملها في طاعة الله - 00:09:30
وان كان ولدا فقد ربوه ونشأوهم على طاعة الله وعلى محبة الله ورسوله. وعلى الايمان بالله جل وعلا فهم لا يحزنون عليهم اذا
فارقوهم واثقين بأنهم مطيعون لله وان الله جل وعلا سيتولاهم - 00:10:10

كما روی عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه انه لما حضرته الوفاة قال او قيل له اوصي لاولادك وقال لهم بين رجلين فاسق وصالح
الله جل وعلا يتولى الصالحين. فلا يحزنون على - 00:10:50

كما خلفوه من الولد. ولا يحزنون على ما فات عليهم من الاوقات في الدنيا لانه ما فات عليهم شيء من الوقت الا في طاعة الله
ومرضاته. ما قالوا ما يقولون فرطنا في ليلة كذا. وفي يوم كذا وفي زمان كذا. وفي وقت الكهولة - 00:11:30

او وقت الكبر حفظوا الاوقات كما يحزنون على فوات شيء منها الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا يحزنون في عرصات القيامة لا في
عرصات القيمة. فهم مستبشرون بوعد الله. وجاءتهم البشارة - 00:12:00

خروجهم من الدنيا. فغير خائفين ولا حزينين نعمة الصفتان هاتان. من هؤلاء يتطلع الجميع الى معرفة وصف بهذه الصفات الكاملة الا
ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا يحزنون من هم؟ من هؤلاء الذين يتولاهم الله - 00:12:40

وتولوا الله دون سواه. غير خائفين ولا حزينين حينما بعض الناس ويحزن. من هؤلاء؟ اهم طائفة كذا ام الا ان اولياء الله لا خوف ولا
هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقدون. الذين امنوا - 00:13:30

امنوا وكانوا يتقدون. من هم هؤلاء؟ بينهم الله جل وعلا ولم يتركنا نتخرصهم امر متصفون بهذا ام المتصفون بهذا؟
من يزعم له الولاية وهو من الداعدين الله وادعاء رسوله - 00:14:10

تزعم لهم الولاية وهم المخلفون الجهلة. من تزعم لهم الولاية وهم عباد الشياطين. الذين يطعون الشياطين في معصية الله الا ان
اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا - 00:14:50

وكانوا يتقدون. هذه صفتهم لمن ارادها. الذين امنوا وكانوا مساء الفل. امنوا بالله. وبما جاء عن الله على مراد الله وامنوا برسول الله
صلى الله عليه وسلم. وبما جاء عن رسول الله على مراد رسول الله - 00:15:20

وحققوا ايمانهم بالعمل الصالح. والمتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم امنوا بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وامنوا بالقدر
خيره وشره. الذين امنوا وكانوا يتقدون المحارم. اذا قيل هذا محرم امتنعوا. هذا حلال اخذوه بأمس - 00:15:50

يحبون المالك بينهم. لكنهم يريدونهم للحللة من طريق يتقدون المحارم يحبون المللذات في الدنيا. لكنهم انتصروا على ما احل الله لهم
منها واجتنبوا الحرام يحبون كما يحب غيرهم. لكن ما كان فيه شبهة حرام. اجتنبوا وابتعدوا عنه لانهم يتقدون الله - 00:16:30

عذاب الله. الذين امنوا وكانوا مع ايمانهم وتصديقهم الصالحات يتقدون. لا يقولون هذه زلة بسيطة نرجو المغفرة. ثم يقعون في الزانية
التي اكبر منها ويقولون بالمغفرة لا يتقدون يحزنون يبتعدون يتتجنبون - 00:17:20

مع يشهد الله جل وعلا قد يكون الرجل عالم مؤمن عنده شيء من الايمان. لكنه لا يتورع من الحرام والعياذ بالله. ايمانه ناقص ولا يتقي
الشبهات. يقع في الشبهات ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام لا محالة - 00:17:50

الذين امنوا وكانوا يتقدون اذا اولياء الله هم المتصفون بهاتين الصفتين. الايمان والتقوى اسم جامع لكل ما يحبه الله الظاهرة والباطنة
او تقول التقوى هي العمل في طاعة الله. على نور من الله رجاء ثواب الله. والحذر من معصية الله - 00:18:20

على نور من الله. خوفا من عقاب الله الذين امنوا وكانوا يتقدون. يبتعدون عن كل ما حرم الله ولا يستحلون ما حل باليديهم من الاموال
من حلال او حرام. او يستحلون - 00:19:10

من مللذات الدنيا او لا يستحلونه لكن يقعون فيه. لان من استحل ان الحرام فقد كفر بالله. فالواقع في الزنا ان كان مستحلا له هو كافر
بالله. الواقع في الربا ان كان مستحلا له فهو كافر بالله. ان كان يقع فيه - 00:19:40

وهو يعتقد حرمته فليس بكافر لكنه منتهك للمحرمات. واقع الذين امنوا وكانوا يتقدون لهو البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة. لهم
البشري تقييم البشارة. من الله جل وعلا في الحياة الدنيا قبل الممات - 00:20:10

وهذه البشري في الحياة الدنيا. تكون بالرؤيا الصالحة يراها المؤمن او ترى له او يعمل المؤمن العمل ابتغاء وجه الله جل وعلا وطلبا لمرضاته فيعلم عنه الناس فيحبونه لذلك ويمدحونه لذلك ويؤثرون عليه بهذا ويدعون له لعمل صالح فان - 00:20:50 هذه من البشري العاجلة ان المؤمن يعمل العمل الصالح ابتغاء مرضات الله فيحمده الناس على ذلك ولم يقصد رباءهم ولا سمعتهم. وانما قصد وجه الله فعلم الناس بذلك فاحبوا فيه بشارة. كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي سيأتي. تلك عاجل بشري المؤمن - 00:21:40

هذه نوع او نوعان من انواع البشارة الرؤيا الصالحة يراها المؤمن او القرآن وسرور المؤمن بالثناء عليه ومحبته من قبل الناس لعمله الصالح الذي طلب به وجه الله. وثالثة تحضره الملائكة - 00:22:20

الرحمة عند الموت. وقبل ان يخرج من عند اهله. يبشرونه بالجنة وبرضى الله جل وعلا ويستبشر ويفرح بذلك. ويتهلل وجهه ويستنير. وقد يتكلم الكلام يظن من حوله انه يتكلم بذلك بدون شعور. وهو - 00:22:50

الملائكة يرونه يراهم هو ومن حوله لا يرونهم. وبعضهم يقول مرحبا بهذه الوجوه يرى ملائكة الرحمة فيسر ويختاطفهم ويأمر من حوله بان يفسد وربما كان عند بعضهم نساء فیأمرهن بالحجاب - 00:23:20

لانه يرى الملائكة بوجه حسنة كالرجال حوله. فهذه من المشاراة في الحياة الدنيا لا هو البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة. حين تتلقاهم الملائكة بعد خروجهم من قبورهم يبشرونهم بما اعد الله لهم - 00:24:00

وحينما يأتون اليهم في قبورهم. لأن الخبر اول منزلة. ثم هذه الآخرة. فان كان خيرا فما بعده خير منه. وان كان شراء والعياذ الحمد لله ما بعده شر منه. فهم يستبشرون بما اعد الله لهم في الدار - 00:24:40

في الآخرة قبل ان ينتقلوا من الدنيا واذا انتقدوا بشروا بذلك فتبشرهم الملائكة لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة. لا تغيب بكلمات الله. لا اختلاف وعد صادق فالله جل وعلا وعده صدق - 00:25:10

وكلامه حق. ولا يدخله الزيادة ولا النفس. لا غلو فيه ولا زيادة. كما انه لا اختلاف فيه. لا تبدون ذلك المشار اليه فيما اعد الله جل وعلا لاوليائه البشارة في الدنيا وفي الآخرة. ذلك هو الفوز العظيم. السعادة العظمى - 00:25:40

في الدنيا والآخرة. لأن السعادة الحقيقية هي برضى الله جل وعلا فاذا رضى الله عن عبده فقد سعد في دنياه وآخرته. مهما ناله من بؤس او تعب او شقاء او عذاب في الدنيا فهو يتلذذ بذلك لانه في ذات الله جل وعلا ومن اجل طاعته - 00:26:20

ذلك هو الفوز العظيم الذي لا يعدل له شيء. ومن يقول العظيم هو العظيم جل وعلا وهو لا يقول عن الشيء بأنه عظيم الا اذا كان يستحق. هذه الكلمة بكل معناها - 00:26:50

ذلك الفوز العظيم. هذه السعادة العظمى. وهذه نجاة الدنيا والآخرة الموفق من استعمل اوقاته وبدنه وقدرته ونشاطه في طاعة الله. فسيحمد العاقبة بعد ذلك ومن ذرة وضيع فسيتحسر ويندم حين - 00:27:10

لا ينفعه الندم. وهو اذا فرط وضيع. ما ظر الله شيئا وما ظر الرسول صلى الله عليه وسلم وما ضر عباد الله الصالحين. وانما ضر نفسه واهلك نفسه وخسر نفسه واهله - 00:27:50

والعياذ بالله فحربي بالمؤمن العاقل الذي ذات نفسه ان يتذرع ويتأمل كلام الله جل وعلا. ويتأمل ما فيه من الوعد الحسن وتوعد به الظالمين فليحذر من ذلك. كما قال بعض السلف حينما اكثر البكاء - 00:28:10

قال ان ربى توعدي ان عصيتك بالنار. فلو توعدي بحبسي في الشمس ما اطقت ذلك فكيف اطيق النار يتأمل ويتدبر كتاب الله جل وعلا ويعلم بما فيه والله جل وعلا انزله هدى ورحمة لمن وفقه وحجة على من - 00:28:40

اعرض عن طاعة الله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الا ان اولياء عباد الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا و كانوا يتقوون لهم البشري في الحياة في الدنيا وفي الآخرة لا تبدل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم. قال ابن كثير رحمه الله تعالى - 00:29:20

يخبر تعالى ان اولياء الله هم الذين امنوا و كانوا يتقوون بما فسرهم به؟ فكل من كان لله ولها. فلا خوف عليهم اي فيما يستقبلونه من اهوال الآخرة. ولا هم يحزنون على ما - 00:29:50

وقال عبد الله ابن مسعود وابن عباس وغير واحد من السلف اولياء الله الذين اذا ذكر الله يعني لاستقامتهم وعملهم الصالحات
يذكرون بالله جل وعلا. وقد ورد هذا في حديث مرفوع كما قال المسار - [00:30:10](#)

وحدثنا علي بن حرب الرازي قال حدثنا محمد بن سعيد بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبدالله الاشعري وهو القمي عن جعفر ابن ابي
المغيرة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال قال رجل يا رسول الله من اولياء الله؟ قال الذين اذا - [00:30:40](#)

ذكر الله ثم قال المسأله وقد روی عن سعيد مرسلًا وقال ابن جریر حدثنا ابو هاشم الرفاعی حدثنا ابو فیل قال حدثنا ابی عن عمارة
عن عمارة ابن القحاب ابن القعقاع الذي زرعة عن عمرو بن جریر - [00:31:00](#)

عن ابی هریرة رضي الله عنه قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان من عباد الله من ان من عباد الانبياء والشهداء. قيل من هم
يا رسول الله؟ الغبطة - [00:31:20](#)

تمني مثل ما انعم الله به على هذا العبد من غير ان تزول النعمة عنه. والحسد تمني زوال النعمة عن الغير. ولهذا قال صلی الله عليه
وسلم لا حسد الا باثنتين. رجل - [00:31:40](#)

اتاه الله مالا فسلطه على هلاكته بالحق. ورجل اتاه الله القرآن فهو يقول به ابناء الليل او كما قال صلی الله عليه وسلم وهذا الحسد من
الغلطة المحمودة. الغلطة ان تتمنى ان يحصل لك مثل ما حصل له من غير ان تزول النعمة عنه - [00:32:10](#)

والحسد المذموم تمني زوال نعمة عن الغيب. الربطه مبروكه ان يتمنى الانسان مثل ما انعم الله به على عبد من عباده الحسد مذموم
وهو تمني زوال نعمة من عبد انعم الله بها عليه - [00:32:40](#)

قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان من عباد الله عبادي يربطهم الانبياء والشهداء قيل منهم يا رسول قال لهم قوم تحابوا في الله
من غير اموال ولا انساب. وجوههم نور - [00:33:10](#)

لا يخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزن الناس. ثم قرأ الا ان اولياء الله لا عليهم ولا هم يحزنون. الذين تحابوا في الله. هذا من
بلاد كذا وهذا من بلاد كذا من بلاد - [00:33:30](#)

ومن قبائل متفرقة لكنهم تآلفوا وتحابوا وتعاونوا على طاعة الله جل وعلا وعلى وثبت في الحديث عن النبي صلی الله عليه وسلم من
السبعة الذين يظلمهم الله جل وعلا تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. رجال تحابا في الله - [00:33:50](#)

اجتمع على ذلك وتفرقوا عليه. لم يجتمعوا على مال ولا على نسب ولا على قرابة ولا على عمل من اعمال الدنيا وانما اجتمعوا على
التعاون في طاعة الله جل وعلا وفي مرضاته - [00:34:20](#)

ثم رواه ايضا ابو داود من حديث جریر عن عمارة ابن القعقاع عن ابی زرعة عن رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم لمثله.
وهذا ايضا اسناد جيد الا انه منقطع بين ابی زرعة - [00:34:40](#)

والله اعلم. وفي حديث الامام احمد عن ابی التقر عن عبد الحميد ابن حرام عن شهر ابن حوشة عن عبد الرحمن ابن غنيم ابن
غنيم عن ابی ما لک الاشعري قال رسول الله صلی الله عليه وسلم يأتي من - [00:35:00](#)

الناس ونوازع القبائل قوم لم تتصل بينهم ارحام متقاربة تحابوا في الله وتصافوا وتصافوا باسم الله يضع الله لهم يوم القيمة منابر
من نور. فيجلسهم عليها يفزع الناس ولا يفزعون وهم اولياء الله - [00:35:20](#)

الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. والحديث مطول وقال الامام احمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا سفيان عن الاعمش عن الاخوان ابن
ابي صالح عن رجل عن ابی الدرداء رضي الله عنه. عن النبي صلی الله عليه وسلم في قوله - [00:35:40](#)

لكم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة. قال الرؤيا الصالحة المسلم او ترى له. وقال ابن جمیل حدثی والسائل قال حدثنا ابو معاذ
ان الرؤيا الصالحة جزء من ست واربعين جزءا من النبوة - [00:36:00](#)

ومعنى ذلك ان النبي صلی الله عليه وسلم كان قبل ان يوحى اليه ستة اشهر يرى الرؤيا صالحة فيراها مثل فلق الصبح عليه الصلاة
والسلام. يعني يراها رؤيا فتقع عيانا بيانا - [00:36:20](#)

ستة اشهر ثم اوحى عينيه عليه الصلاة والسلام ثلاثة وعشرين سنة. فست الاشهر نسبتها الى الثالث والعشرين سنة هي نصف

سنة يعني جزء من ست واربعين جزءا من النبوة - 00:36:40

والرؤيا الصالحة حق. واما الحلم فهذا من الشيطان. ما يرى الانسان في من الاشياء التي تزعجه وتفرزعه. هذه من الشيطان يتخلص منها الانسان اذا وقرأ ما تيسر له من القرآن. ومن الداعية الواردة عند نومه. عندما يأتي الى فراشه - 00:37:00
فيقرأ سورة الفاتحة واية الكرسي والمعوذتين وسورة الاخلاص وان اكثر القراءة وقرأ خواتيم سورة البقرة. وشينها من القرآن لحسن. لهذا يبتعد عنه الشيطان ولا يتسلق عليه. واذا امكنه ان ينام على طهارة فحسن - 00:37:30

وقال ابن حجر رحيم حدثني ابو السائل قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن عطاء ابن يسار عن رجل من اهل مصر عن ابي الدرداء في قوله لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة. قال سأله رجل ابا الدرداء - 00:38:00
هذه الاية فقال لقد سألت عن الشيء ما سألت عن شيء ما سمعت احدا سأله عنه بعد رجل سأله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هي الرؤيا الصالحة تراها الرجل المسلم او ترى له بشري بشراه في الحياة الدنيا وبشراه - 00:38:20
ثم روى يعني يرى شيئا مما اعده الله له يرى شيئا يستبشر به يرى انه مقبول يرى انسانا يبشرونونه بالخير او يرى غيره شيئا له لانه رأه في روضة خضراء او رآه وجهه - 00:38:40

او رآه في ثياب وهيئة حسنة هذه من المبشرات الجليل عن سفيان عن ابن من كذب عن عطاء ابن يسار وعن رجل من اهل مصر انه سأله عن الدرداء عن هذه الاية فذكر نحو ما تقدم - 00:39:10
حدثني مثنى قال حدثنا حجاج ابن من قال حدثنا حماد ابن زيد عن عاصم عن ابي صالح قال سمعت ابا الدرداء سئل عن هذه الاية
الذين امنوا وكانوا يفتحون لهم البشري فذكر نحوه سواء - 00:39:30
وقال الامام احمد حدثنا عفان قال حدثنا عثمان قال حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن عبادة ابن الصامت انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت قول الله تعالى لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة - 00:39:50
فقال لقد سألتني عن شيء ما سألك عنه احد من امتى او قال احد قبلك تلك الرؤيا الصالحة يراها الرجل ان ترى عن عمران الخطاب
عن يحيى ابن ابي كثير ورواه الاوزاعي عن يحيى ابن ابي - 00:40:10

قال سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية فذكره وقال ابن الجليل حدثني ابو حميد الحمصي حدثني قال حدثنا
حدثنا عمر ابن عمرو ابن عبد الاخ عن حميد عن عبد الله المزنی - 00:40:30
قال اتي رجل عبادة بالصامت فقال اية في كتاب الله اسألك عنها قول الله تعالى انهم البشري في الحياة الدنيا فقال عبادة ما سألك
عنها احد قبلك سأله عنها نبي الله فقال مثل ذلك ما سألك عنها احد قبلك - 00:41:00

رؤيا صالحة يراها العبد المؤمن في المنام او ترى له. ثم رواه من حديث موسى ابن عبيدة عن ابي طالب انه قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة فقد عرفنا بشري - 00:41:20
الجنة فما بشري الدنيا؟ قال الرؤيا الصالحة يرى العبد او وهي جزء من اربعة واربعين جزءا او سبعين جزءا من وقال الامام احمد
ايضا حدثنا حدثنا حماد قال حدثنا ابو عمران عن عبد الله ابن الصامت عن ابي - 00:41:40

انه قال يا رسول الله الرجل يعمل العمل ويحمده الناس عليه ويثنون عليه منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك
عاجل بشري المؤمنين. هذه النوع الثاني من البشري. الرجل الصالح الرجل - 00:42:00
يعمل العمل ويحمده الناس عليه. فيسر بذلك وهو عمله لوجه الله جل وعلا ما عمله من اجل الناس فيسر بذلك قال عليه الصلاة
والسلام تلك عادل بشري المؤمن. تلك عاجل بشري المؤمن رواه مسلم - 00:42:20

وقال احمد ايضا حدثنا الحسن بن علي الاشياء قال حدثنا ابن الذبيحة قال حدثنا جراح عن عبد الرحمن ابن جبير عن عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال لهم البشري في الحياة الدنيا قال الصالحة يبشرها المؤمن جزء - 00:42:40
من تسعة واربعين جزءا من النبوة. فمن قال ذلك فليخبر بها. ومن رأى سوى ذلك فانما هو من الشيطان لا يحزن بينكم من الشيطان
ليحزنه فلينفث عن يساره ثلاثا وليكبر ولا يخبر بها احدا. لم يخرجوه. لا حرج ان - 00:43:00

المبشر بالرؤيا الصالحة واما الرؤيا غير الصالحة يتفل عن يساره ويتعود من من الشيطان الرجيم ولا يخبر بذلك احدا فانها لا تضره
باذن الله حدثني يونس قال حدثني عمرو ابن الحارث حدثه عن - 00:43:20

الرحمن ابن جبير عن عبد الله ابن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لهم البشري في الحياة الدنيا الرؤيا الصالحة
يبشرهم المؤمن جزء جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. وقال ايضا ابن حرير حدثني محمد ابن أبي حاتم المؤدب - 00:43:50
قال حدثنا عن محمد قال حدثنا عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم له بشري في الحياة الدنيا قال في الدنيا
رؤيا صالحة يرى العبد وهي في الآخرة جنة ثم - 00:44:10

عن أبي عن أبي بكر ابن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة انه قال الرؤيا الحسنة بشري من الله وهي من المبشرات
هكذا رواه من هذا الطريق مرفوعا. هكذا رواه من هذا الطريق - 00:44:30

وقال ايضا حدثنا ابو بكر حدثنا هشام عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم الرؤيا
الحسنة هي البشري المسلم او ترى له. وقال ابن حرير حدثني احمد بن حمادي بمولاي قال حدثنا - 00:44:50
عن عبيد الله ابن ابي زيد عن ابيه عن سباع ابن ثابت عن ام قريص بن كعبية سمعت رسول الله صلى الله عليه النبوة وبقيت
المبشرات. ذهبت النبوة يعني انقطعت. وما كان فيبني اسرائيل كلما ذهب - 00:45:10
انا معهنبي. وقد يجتمع في زمن واحد اكثر مننبي. وفي البلد الواحد اكثر مننبي. وآثم الانبياء كلهم بمحمد صلى الله عليه وسلم.
فانتهت النبوة وبقيت المبشرات الرؤيا الصالحة - 00:45:30

عن ابن مسعود وابي هريرة وابن عباس ومجاهد وعروة ابن الزبيير. ويحرم ابي كثير انهم فسروا ذلك بالرؤيا الصالحة. وقيل المراد
بذلك بشري الملائكة للمؤمن عند احتضانه بالجنة. يعني عند حضور ملائكة الرحمة. لقبض روحه - 00:45:50
وقيل المراد بذلك بشري الملائكة للمؤمنين عند احتضاره بالجنة والمغفرة. كقوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل
عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. وابشروا بالجنة التي كنتم - 00:46:20

كنت وعدوا نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة لكم فيها ما تشتهي انفسكم لكم فيها ما تدعون وفي حديث رضي الله عنه
ان المؤمن اذا حضره الموت جاءه ملائكة بيض - 00:46:40

فقالوا اخرج ايتها الروح الطيبة الى روح وريحان الى روح وريحان فتخرج من فمه كما تسيل قطرة من فم السقاء. واما بشرائهم
في الآخرة كما قال تعالى لا يحزنهم الفزع الاكبر. وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون - 00:47:00
وقال تعالى يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم من بين ايديهم وبأيمانهم بشراكم اليوم. بشرراكم اليوم تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم. وقوله لا تبجيل لكلمات الله - 00:47:30

هذا الوعد لا يبدل ولا يخلف ولا يغير. بل هو مقرب مثبت كائن لا مكان. ذلك هو الفضل العظيم والله وصلى الله وسلم وبارك على
عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:47:50